

الإمام ابن كثير المكي رحمه الله تعالى

هو الإمام أبو معبد المكي الداري عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبد الله ابن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم، وأخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، أدرك غير واحد من الصحابة وروى عنهم قلت وقد روى ابن مجاهد من طريق الشافعي رحمه الله النص على قراءته عليه وعرض أيضاً على مجاهد ابن جبر درباس مولى عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسلم وجبر بن حازم والحارث بن قدامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخالد بن القاسم والخليل بن أحمد وسليمان بن المغيرة وشبل بن عباد وابنه صدقة بن عبد الله وطلحة بن عمرو وعبد الله بن زيد بن يزيد وعبد الملك بن جريج وعلى ابن الحكم وعيسى بن عمر الثقفي والقاسم بن عبد الواحد وقزعة بن سويد وقررة بن خالد ومسلم بن خالد ومطرف بن معقل ومعروف بن مشكان وهارون بن موسى ووهب بن زمعة ويعلي بن حكيم وابن أبي فديك وابن أبي مليكة وسفيان بن عيينة والرحال وأبو عمرو بن العلاء، كان فصيحاً بليغاً مفوهماً أبيض اللحية طويلاً جسيماً أشهل العينين يخضب بالحناء، وعليه السكينة والوقار توفي - رحمه الله تعالى - سنة عشرين ومائة للهجرة .

الإمام قبيل رحمه الله تعالى

هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي مولاهم المكي الملقب بقبيل شيخ القراء بالحجاز، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وأخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن محمد بن عون النبال وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة وروى القراءة عن البزي، روى القراءة عنه عرضاً أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو أجل أصحابه ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح وإسحاق بن أحمد الخزاعي سمع منه الحروف ومحمد بن حمدون والعباس بن الفضل صهر الأمير وأحمد بن محمد بن هارون بن بقررة وأحمد بن موسى بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن موسى

الزيني وعبد الله بن أحمد البلخي وأحمد بن الصقر بن ثوبان وأحمد بن محمد اليقطيني وعلي بن الحسين بن الرقي وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي سمع منه الحروف ولم يعرض عليه ومحمد بن عيسى الجصاص وعبد الله بن عمر بن شوذب وأبو بكر محمد بن حامد العطار وعبد الله بن ثوبان وجعفر ابن محمد السرنديبي وعبد الله بن حمدون كذا سماه الهذلي ولعله محمد وعبد الله بن جبير فيما ذكره الهذلي وهو من أقرانه ومحمد بن عمرو بن عون ونظيف بن عبد الله الكسروي في قول جماعة وقيل بل قرأ على اليقطيني عنه، وقد انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز ورحل الناس إليه من الأقطار قال أبو عبد الله القصاص وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون لما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب فولوها لقبيل لعلمه وفضله عندهم، وقال الذهبي إن ذلك كان في وسط عمره فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين وقلت وقيل بعشر سنين، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة.

تعريف بالمصحف الشريف

كتب هذا المصحف الشريف وضبط على ما يوافق رواية الإمام قنبل عن شيخه الإمام ابن كثير من طريق أبي بكر أحمد بن مجاهد وهو طريق التيسير والشاطبية .

مصطلحات الرسم والضبط

اتبع هجاؤه على رسم وضبط مصحف مجمع الملك فهد برواية حفص وأشير لتوضيح رواية قنبل على الحاسوب ما يأتي :

- ١- الكلمة المخالفة لرواية حفص تأخذ اللون الوردى هكذا : **تَسْفَلُ**
- ٢- أشبع كسرة وضمة هاء الكناية التي وقعت بين حرف ساكن ومتحرك نحو :
(**فِيهِ** هُدًى ، **إِلَيْهِ** تُرْجَعُونَ ، **أَضْرِبُوهُ** بِبَعْضِهَا) ولونت باللون الزرق
- ٣- أشبع ضمة الجمع واوا إذا وقعت قبل متحرك نحو : (**وَيُرِيكُمْ** ، **لَعَلَّكُمْ**)
- ٤- وضع نقطة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة تدل على تسهيل الهمزة بين بين ، وهو النطق بينها وبين الألف إن كانت مفتوحة نحو : **ءَأَنْذَرْتَهُمْ** وبين الياء إن كانت مكسورة نحو : (**تَفِيءَ إِلَى**) ، وبينها وبين الواو إن كانت مضمومة نحو : **أَلْقَى** .
- ٥- وضع النقطة السابقة مع الحركة موضع الهمزة يدل على إبدال الهمزة حرفا محركا سواء كان ذلك ياء ، نحو : **مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً** ، أم واوا ، نحو : **السُّفَهَاءُ أَلَا** .
- ٦- إذا انفصل حرف المد عن الهمزة كان القصر بمقدار حركتين
- ٨- تم حذف حرف أل (س) الدال على السكت وضبط الكلمات بناء على الوصل وليس السكت وهي أربعة مواضع : **عَوَجًا** ، **مَّرْقَدِنَا** ، **مَنْ رَاقٍ** ، **بَل رَانَ** .
- ٩- ضبطت كلمة صراط والصراط بوضع سين فوق الصاد حيث إنه يقرأ بالسين نحو : **الصِّرَاطَ** ، **صِرَاطَ**

١٠- إذا كان آخر الكلمة ساكنا ولقي ساكنا من كلمة أخرى وكان الحرف الثالث من هذه الكلمة مضموما ضما لازما فإن ذلك الساكن الأول يضمه في حالة الوصل سواء كان تنويها أو غيره نحو :

فَمَنْ أَضْطُرَّ، وَقَالَتْ أَخْرَجَ، وَلَكِنْ أَنْظُرْ، حَيْثُ أَجْتُنْتُ .